

القرن الواحد والعشرين :

و

الهجرة إلى الله

(هجرة الأفراد، والعلماء، والجماعات

والحكومات)

إعداد

م. مروان عبد الفتاح رجب

صوت القلم العربي

١٤٣٠ هـ / الطبعة الأولى / مصر / ٢٠٠٩ م

كتاب : الهجرة إلى الله

المؤلف / م. مروان عبد الفتاح رجب

السعودية – صانها الله تعالى

3LSOOOT.COM® ,
INC
تحذير

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف ولا
يسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو نشر
أي جزء منه أو اقتباسه بشكل كلي أو
جزئي أو اختصاره أو تهذيبه كما لا
يسمح بحفظه ونسخه بأي نظام
ميكانيكي أو إلكتروني يمكن من
استرجاع الكتاب أو جزء منه كما لا
يسمح بتصديره إلى الحاسب أو إلى
الشبكة العنكبوتية ولا يسمح بأي تغيير
أو تعديل فيه أو اختصاره إلا بعد الرجوع
للمؤلف والناشر.

COPYRIGHT © 2009 – 1430
ALSOOOT.COM ,INC
FIRST BUPLISHER
الطبعة الأولى

كالتوثيق
مخترعة

صوت القلم العربي



WWW.3LSOOOT.COM

EGYPT : MINFYA

0020164107793

ALSOOOT.COM ,INC

أكبر مجتمع عربي للكتاب وتقنيات

الثقافة على شبكة الإنترنت

EGYPT – MINOFYA

EMAIL::

INFO@3LSOOOT.COM

SITE

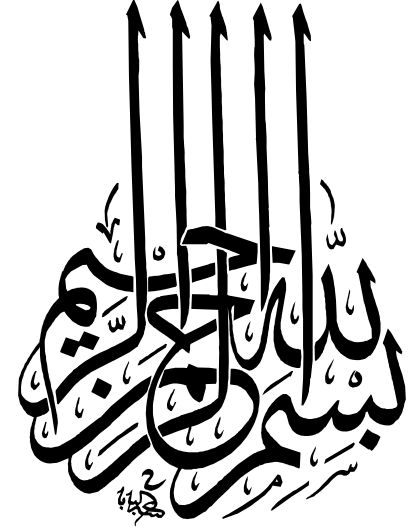
WWW.3LSOOOT.COM

COPYRGHIT© 2009 – 1430

كالتوثيق
مخترعة

صوت القلم العربي للنشر والتوزيع

جمهورية مصر العربية



الهجرة إلى الله - مولانا رجب

الإفئدة

فتن كقطع الليل المظلم أطلت علينا في القرن الواحد والعشرين ظهرت الفواحش وخرجت النساء من البيوت كاسيات عاريات يطالبن بالمساواة مع الرجل في الوقت التي أصبحت فيه المرأة الغربية تطالب بالعودة إلى البيت ، وجار السلاطين ، وانتقض العهد الذي كان مع الله ، وحكم بغير ما أنزل الله ، وأحداث عظيمة جرت يعلمها من كان له قلب وألقى السمع وهو شهيد ، واختلطت الأمور على الخاصة والعامة ، دول احتلت وأعراض انتهكت وثقافات وحضارات غربت بعد أن كانت في يوم من الأيام من معالم الحضارة الإسلامية ، وظهر الخوارج وخصوصا خوارج الانسلاخ عن الدين يدعون ويخططون بقوة للخروج عن تعاليم ديننا وقيمنا الاجتماعية من خلال الإعلام ليستنسخوا الغرب في الدول العربية والإسلامية ويكونوا سلاحا في يد أعداء الأمة مسلط علينا من الداخل كما هو مسلط علينا من الخارج على اتصال بهم وجمعياتهم الدولية ، هدفهم السيطرة على الدول الإسلامية سيطرة اقتصادية وثقافية واجتماعية وأهمها الدينية وغايتهم جميعا أن لا يستيقظ المارد النائم بعد أن بدأت عليه معالم الاستيقاظ من النوم ، لأن في استيقاظه بالنسبة

للخوارج قتل لمتعتهم وأهوائهم وأما بالنسبة للغرب فضياع لقوتهم واقتصادهم وحضارتهم وثقافتهم بل دينهم ، فماذا عسا أن يفعل المسلم الطاهر العفيف سوى الفرار بنفسه وبأهله حتى لا تجتاحه الموجة الهائجة هياج الوحوش في الغابات ، ولعمري ماذا يفعل المرء عندما يستيقظ فجأة ويرى العدو قادم بقوة الجبال سوى الفرار ، وفرار المسلم ليس كفرار النعاج ، بل فرار مطلوب وواجب نزل به الوحي للمسلمين يقول الله تعالى ﴿ فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ الذاريات: ٥٠ ،

وهذا الفرار يسمى الهجرة إلى الله ، ولا فرار لنا من الله وقدره إلا إلى الله ، وفرارنا هذا ما هو إلا إلى الرجوع إلى الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قلبا وقالبا ولتوحيد الصف والاتحاد والتخطيط والإعداد ولنا في هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم خير قدوة .



مقدمة الكاتب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين سيدنا محمد ابن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد :-
 يطرح هذا الكتيب الحل الأوحد لخروج الأمة الإسلامية من هذا المأزق وهذه الأزمات وهو الرجوع إلى كتاب الله وسنة رسوله وإجماع الصحابة من خلال تطبيق الأوامر والنواهي التي أمرنا الله ورسوله بها وبفهم الصحابة رضوان الله عليهم ، نعم هم رجال وعلمائنا رجال، ولكن هم شهد الله لهم ورسوله بخيربيبتهم ، هاجروا إلى الله ورسوله تاركين أموالهم وأولادهم ، هاجروا إلى الله بقلوبهم وبأعمالهم لتكوين الأمة الإسلامية أفرادا ودولة ، وبهذا يتضح أن الهجرة هجرتين هجرة بالنفس إلى الله وهجرة لتكوين الأمة الإسلامية التي تقوم بعمارة الأرض وامتلاك زمام الأمور فيها لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى وليعبد الله وحده لا شريك له ومن أبى دفع الجزية وهو صاغر وقلنا وما زلنا نقول ، لا سبيل إلى ذلك إلا بالدعوة للإصلاح لجميع عناصر الأمة على مذهب أهل السنة والجماعة ، لا دعوة فردية هنا وهناك ، بل دعوة بإتحاد وتخطيط موحد قدر الإمكان أو بتخطيط موحد دولة

دوله ، فـدول إسلامية تعاون فيما بينها أفضل من دول علمانية ، ولا سبيل لتحقيق ذلك إلا بإتحاد وبتعاون العلماء والحكام ، وما أنتصر علينا الأعداء إلا بتوحدهم صفا واحد وبتخطيط واحد .

كتبه الفقير إلى عفو ربه

مروان بن عبد الفتاح بن رجب

عام ١٤٣٠ هـ



مقدمة الكتاب

تعريف الهجرة

الهجرة لغة :

اسمٌ من هجر يهجر هَجْرًا وهجرانا.

قال ابن فارس: "الهاء والجيم والراء أصلان، يدل أحدهما على قطيعة وقطع، والآخر على شد شيء وربطه. فالأول الهَجْر: ضد الوصل، وكذلك الهَجْران، وهاجر القوم من دار إلى دار: تركوا الأولى للثانية، كما فعل المهاجرون حين هاجروا من مكة إلى المدينة."'

الهجرة شرعاً :

عرّفها غير واحد بأنها ترك دار الكفر والخروج منها إلى دار الإسلام وأعم منه ما قاله الحافظ ابن حجر: "الهجرة في الشرع : ترك ما نهى الله عنه"، وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم: ((المهاجر من هجر ما نهى الله عنه))، وهي تشمل الهجرة الباطنة والهجرة الظاهرة، فأما الهجرة الباطنة فهي ترك ما تدعو إليه النفس الأمارة بالسوء وما يزيّن الشيطان، وأما الظاهرة فهي الفرار بالدين من الفتن، والأولى أصل للثانية .

ولما كانت الثانية أعظم أمارات الأولى وأكمل نتائجها خص بعض العلماء التعريف بها كما تقدم ،

وتعريف الهجرة العام :

هي هجرة على نور من الله ، هجرة إلى كتاب الله الكريم ، هجرة إلى سُنَّة رسوله صلى الله عليه وسلم ، هجرة إلى هذا الإرث النبوي الرباني ذي الهداية والرحمة ، إنها الموقف العملي الحركي ، الذي يؤكد صدق الإيمان ، فضلاً عن وجوده ، فما إن يستقر الإيمان في القلب ، حتى يعبر عن ذاته بحركة إيجابية تؤكد . وللهجرة مفهوم واسع متجدد ، إنها هجران الباطل ، وانتماء إلى الحق ، إنها ابتعاد عن المنكرات ، وفعل للخيرات ، إنها ترك المعاصي ، وانهمك في الطاعات ، ثم إنها انتقال من دار الكفر إلى دار السلام إنها انتقال بين كل مكانين ، يشبهان مكة والمدينة زمن الهجرة ، ولعل المفهوم الأوسع للهجرة ، أن تهجر ما نهى الله عنه ، قال عليه الصلاة والسلام فيما رواه البخاري ، عن ابن عمر : ((.....) والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه)) .

وما لم يبتعد المؤمن عن كل ما يبعده عن الله ، ويتحرك نحو كل ما يقربه منه ، ففي إيمانه شك ، وفي عزيمته خور ، والهجرة لا تقبل إلا خالصة

لله عز وجل ، وابتغاء وجهه الكريم ، وهي عمل ، وشأنها شأن أي عمل ، لا يقبل إلا إذا كان خالصاً وصواباً ؛ خالصاً ما ابتغي به وجه الله ، وصواباً ما وافق السنة . قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح المتواتر : ((إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله ، فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها ، أو امرأة ينكحها ، فهجرته إلى ما هاجر إليه)) ،

وفي سورة الأنفال آية تبين أن الهجرة من لوازم الإيمان ، قال تعالى :

﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلِيَّتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ ﴾
الأنفال: ٧٢

وأول من فعله إبراهيم عليه السلام؛ فإنه لما خاف من قومه قال : ﴿ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي ﴾ العنكبوت: ٢٦ ،

وقال : ﴿ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيِّدِينَ ﴾ ﴿٩١﴾ الصافات: ٩٩ .

وقال مخبراً عن موسى : ﴿ فَرِحَ مِنْهَا خَائِفاً يَتَرَقَّبُ ﴾ القصص: ٢١
ولما ضاقت مكة بأفضل أهلها وخيرهم عند الله، رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه، جعل الله للمسلمين فرجاً ومخرجاً، فأذن لهم بالهجرة إلى المدينة
حيث النصرة، وقبول الحق، وكان نشر الدين وتأسيس الدولة .

الهجرة القرن



الواحد والعشرين

أهيتها

إن الهجرة إلى الله لم تكن في يوم من الأيام بعد هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم أشد مطلباً من هذا القرن المعاصر لعدة أسباب نذكر منها :

تكالب الأعداء على الأمة الإسلامية : بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر من عام ٢٠٠١ م ، أصبح العداء للأمة عياناً بياناً بعد أن كان في الخفاء طيلة السنوات السابقة ولم يكن هناك سوى تلميحات عدائية للأمة يتفوه بها من لم يستطع كتمان هذا العداء من الساسة الغربيون وكان حينها في الأمة من ينكر هذا العداء ممن تأمروا وتغربوا وبعد الأحداث صرح من صرح بأن الحرب الصليبية قد بدأت وبالطبع كان يقصد أنها أخذت طابعاً رسمياً وعلنياً فكان ما كان من حروب شنت قتل فيها من قتل واحتل فيها من احتل من الدول الإسلامية وما زالت الحرب قائمة للسيطرة على اقتصاد وثقافة الدول الإسلامية

الفرقة في الصف العربي والإسلامي :

حيث أستطاع أعداء الأمة من خارجها وداخلها في بث الفرقة والعداء بين الدول الإسلامية حتى وصل الأمر إلى التراشق الإعلامي الحاد بل إلى العداء الجلي بين رؤساء الدول الإسلامية

ظهور خوارج الانسلاخ الديني :

ظهر الخوارج عن الدين خروجا يكاد يكون متزامنا مع علانية العداء للأمة الإسلامية ليصطادوا في الماء العكر من خلال بث سمومهم في الدول الإسلامية من خلال الإعلام الفضائي المرئي أو الصحف والمجلات بل تعدى الأمر لاتصالهم بأعداء الأمة من خلال سلاح الغرب (الجمعيات الدولية) لتكون هذه الجمعيات أكثر قوة وتدعيماً مصوراً و مثبتاً وما حصل في جنوب السودان خير دليل على ذلك .

الأزمة الأخلاقية التي ظهرت في الأمة :

أزمة أخلاقية شديدة برزت على الساحة أصابت الشعوب الإسلامية إلا من رحم ربي من انتشارا للزنا وشربا للخمور وكسبا للحرام وتضيعا للأمانة عيانا بيانا بل تحريما لتعداد الزوجات وتحليلا للعشيقات والخليلات وانتشرت العلاقة المحرمة بصورة كبيرة في المجتمعات بين الرجال والنساء دون غضاظة وأصبحت القنوات الفضائية تدعو إلى الرذيلة بل وتظهر من يدعون أنهم علماء يحللون هذه العلاقات بل يحللون فوائد البنوك الربوية ويحاربون النقاب بل الحجاب .

ظهور الشيعة كقوة عسكرية ودينية :

حيث لا يخفى على أحد ما يقوم به الشيعة لمحاولة للسيطرة على المنطقة الإسلامية عسكريا من خلال محاولة تصنيع للقنبلة النووية أو دينيا من نشر التشيع في الدول الإسلامية .

تزايد طغيان اليهود في فلسطين :

وفي خضم هذه الأحداث وخصوصا أحداث الحادي عشر من سبتمبر أخذ اليهود يذبحون ويقتلون في إخواننا الفلسطينيين ويزيدون من إجراءات الاستيطان وتهويد مدينة القدس بل في محاولة هدم المسجد الأقصى الشريف من خلال حفر الأنفاق من تحته في غياب عن إدراك الأمة لما يحدث نظرا لتفاهت الأحداث من حولها .

محاولة أعداء الدين المستميتة لتميع ثوابت الدين :

بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر والتي أتخذها الأعداء سلاحا سلطه على الأمة لاقتلاع ثوابت الدين الإسلامي من جذوره كمفهوم الجهاد والولاء والبراء ومحاولة إثارة حقوق المرأة وضرورة إصلاحها وإلغاء حكم الردة والحجاب حتى تتأثر الأجيال القادمة بهذا التميع والنسخ ويصبح الغرب لها مثالا يحتذى به ثقافيا واجتماعيا بل إخوانا على دين واحد له ثلاثة فروع فلا إعلاء لكلمة الدين ولا جهاد لتحرير فلسطين .

كل هذه الأحداث تجعل من الهجرة إلى الله الهجرة الصحيحة في هذا القرن
المطلب الأول بل الأوحد من جميع عناصر الأمة وسوف نناقش أنواع الهجرة
المطلوبة في الصفحات القادمة .



أنواع الهجرة إلى الله

إن الهجرة إلى الله المطلوبة في هذا القرن تنقسم إلى ثلاثة أقسام
كالتالي :

- هجرة أفراد الأمة على المستوى الشخصي
 - هجرة العلماء والجماعات ورجال الأعمال
 - هجرة الأمة
- و الهجرة إلى الله المطلوبة من أفراد الأمة عدة أنواع وهي :
- الهجرة المعنوية
 - الهجرة الحسية أو البدنية
 - هجرة خدمة الدين الإسلامي

أولاً : الهجرة المعنوية :

قال طبيب القلوب ابن القيم رحمه الله : طالب الله والدار الآخرة لا يستقيم له سيره وطلبه إلا بحبسين ، حبس قلبه في طلبه و مطلوبه وحبسه عن الالتفات إلى غيره وحبس لسانه عما لا يفيد وحبسه على ذكر الله وما يزيد في إيمانه ومعرفته ، وحبس جوارحه عن المعاصي والشهوات وحبسها على الواجبات والمندوبات ، فلا يفارق الحبس حتى يلقي ربه فيخلصه من السجن إلى أوسع فضاء وأطيبه ومتى لم يصبر على هذين الحبسين وفر منهما إلى فضاء الشهوات أعقبه ذلك الحبس الفظيع عند خروجه من الدنيا فكل خارج من الدنيا إما متخلص من الحبس وإما ذاهب إلى الحبس وبالله التوفيق

أنواع الهجرة المعنوية :

هجرة الفكر

وهي تعني الإدراك العقلي التام الملازم للنفس بأن الدنيا ليست هدف المسلم الأول وأنها دار فناء وان القرار والاستقرار في الدار الآخرة ،
قال تعالى :

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَقَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٨﴾

يَقَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ

﴿٢٩﴾ غافر: ٣٨ - ٣٩

فلا يحزن المسلم على ما فاته منها وفيها من نعيم ولا ما أصابه فيها من بلاء ، بل الحزن كل الحزن على فوات الدار الآخرة الدار الأبدية ومنازلها ولا سبيل لإدراك الحياة السرمدية إلا بتطبيق أوامر الله حسب فهم خير القرآن ، يقين في القلب يثمر عملاً وعملاً يثمر تزكية ، والعمل هو عبادة الله بفعل المأمورات وترك المحظورات وخصوصاً الشرك وكبائر الذنوب ، ومن المأمورات التي أمرنا الله بها الاستخلاف في الأرض ليكون هناك دين ودولة .

هجرة القلب والجوارح

وهجرة القلب تكون بالاعتقاد الجازم بالله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم وما أخبر به من الغيب "ملائكته وكتبه ورسله والقضاء والقدر واليوم الآخر" وبقية ثوابت الدين ، هجرة لا تتزعزع عند الشهوات أو الشبهات لذا كان من البد أن يكون هذا الإيمان ناتجاً من الفكر والتدبر والعلم حتى يكون الإيمان راسخاً في القلب لا شك ولا ريبة إلى أن يرقى لدرجة الإحسان تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك ، فإذا رسخ هذا الإيمان في القلب لا بد

وأن يثمر العمل الصالح النابع من محبة وتعظيم الله عز وجل والعمل الصالح
ثلاثة أنواع :

عمل القلب :

من غرس العقيدة في القلوب عقيدة أهل السلف وتحقيق التوحيد في القلوب
ربوبية وألوهية وأسماء وصفات (راجع كتاب العقيدة الإسلامية للشيخ محمد
بن صالح بن عثيمين) و لا خوف على رزق فالرزق معلوم مكتوب ولا خوف
من موت فلأجل معلوم محدد لن يتقدم أو يتأخر بالكر أو بالفر ، والتوكل على
الله والرضا بالقضاء والقدر (راجع كتاب مدارج السالكين) وتزكية القلب
بترك أمراضه من الحقد والحسد وحب الدنيا والعجب بالنفس والرأي
وتحليلته بالصفات الحميدة من حب المؤمنين وتحقيق الأخوة الإسلامية وترك
ضد ما ذكر من الصفات الحميدة .

عمل اللسان :

النطق بالشهادتين وفق شروط لا إله إلا الله ، و بترك نواقضها (يرجع لكتب
التوحيد لمعرفة عقدها وعقد القلب عليها) وذكر الله وترك الغيبة والنميمة ومالا
يفيد.

عمل الجوارح :

من فعل المأمورات وأهمها التوحيد والفرائض وأهم الفرائض الصلاة ، عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن أول ما يحاسب به
العبد يوم القيامة من عمله صلاته ، فإن صلحت فقد أفلح ، وأنجح ، وإن
فسدت فقد خاب وخسر ، فإن انتقص من فريضته شيء قال الرب عز وجل :
انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل منها ما انتقص من الفريضة ؟ ثم يكون
سائر أعماله على هذا)) . رواه الترمذي ،

وترك المنهيات وخصوصا الشرك وكبائر الذنوب (يرجع لكتاب الكبائر
للذهبي) ثم التزود بنوافل وفضائل الأعمال بعد الفرائض فلقد قال العلماء أن
دخول الجنة برحمة الله أما منازلها فتدرك بالأعمال ولا بد أن تكون الأعمال
خالصة لله موافقة للسنة حتى تقبل عند الله وهنا لا بد أن ننوه بأن تكون
العبادة خالية من الشرك والعجب بالنفس حتى لا تحبط الأعمال عند الله
وكذلك من أهم أعمال الجوارح ، مراعاة حرمة المؤمن لتجنب القصاص
ولتحقيق أفضل الأعمال بعد الفرائض وهي منفعة أحباب الله وعبيده وأهم ما
ينفع عباد الله الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالحكمة والموعظة الحسنة
ومن علامات قبول الأعمال الصالحة عند الله الابتعاد عن المحرمات وحسن

الخلق مع جميع المسلمين في شتى بقاع الأرض يقول الشيخ الغزالي رحمه الله : (فالصلاة والصيام والزكاة والحج ، وما أشبه هذه الطاعات من تعاليم الإسلام ، هي مدارج الكمال المنشود ، وروافد التطهر الذي يصون الحياة ويعلي شأنها ، ولهذه السجايا الكريمة التي ترتبط بها أو تنشأ عنها أعطيت منزلة كبيرة في دين الله ، فإذا لم يستفد المرء منها ما يزكي قلبه وينقي لبه ، ويهذب بالله وبالناس صلته فقد هوى) انتهى كلامه .



ثانيا : هجرة البدن وهي نوعان

- **الهجرة الصغرى** : وهي أقل مراتب إنكار المنكر ، الإنكار بالقلب وهي أضعف الإيمان وتستلزم المفارقة الجسدية لمكان المنكر ، لذا يجب هجرة أماكن اللهو والحفلات الموسيقية وأماكن الخمر قال تعالى ﴿ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِنْدِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يَكْفُرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَعْدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِذْ أَنْتُمْ مِثْلَهُمْ ﴾ النساء : ١٤٠ قال ابن كثير: يعني في المأثم ، وقال الرسول صلى الله عليه وسلم (لا يحل لرجل يؤمن بالله وباليوم الآخر أن يجلس على مائدة يدار فيها الخمر) حسنه الألباني رحمه الله .

- **الهجرة الكبرى** : وهي هجرة البدن من المدن والدول التي يغلب فيها الفساد على الخير ، أو التي لا يستطيع المسلم أن يقيم فيها شعائر دينه ويحارب بسببها أو بسبب خدمة دينه ، قال تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴾ النساء : ٩٧

إلا إن كان هناك سبب شرعي لعدم الهجرة .

قال تعالى :

﴿ فَمَنْ أُضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾

البقرة: ١٧٣



ثالثاً : هجرة خدمة الدين

إن ما جرى ويجري للأمة الإسلامية يجعل خدمة الدين ونصرته فرض عين على كل مسلم قادر حسب قدرته ، وكل مسلم ينبغي أن يكون له مشاركة في الدعوة بحسب ما وهبه الله عز وجل من ملكات ومؤهلات ، ومن قدر على واجب وفعله كان خيراً ممن تركه وإن كان معذوراً في تركه ، وكذا اشتغال المؤمن بمهام الدعوة يجعله يحمل هم الإسلام ، ويشغل قلبه وعقله وجوارحه عن الاشتغال بالحرام وفي ظل هذه الأوضاع الخطيرة في هذا القرن لا بد أن يعتبر المسلم قضية الإيمان والتوحيد والدعوة هي القضية الكبرى في حياته .

شروط الهجرة

من أهم شروط الهجرة العلم على مذهب أهل السنة والجماعة وبدونه يكون الضلال ولقد قال العلماء أن أدنى العلم الواجب أربعة :-

- العلم بالعقيدة والتوحيد (السلفية)
- العلم بفقهاء العبادات
- العلم بالحلال والحرام
- العلم بالأخلاق

وأما أهم العلوم وأشرفها العلم بالله أسماء وصفات معنى وآثار وما خلقنا الله إلا لنعرفه وننعم بأسمائه وصفاته ونعبده ومن أدرك العلم بالله أدرك كل شيء ومن فاتته العلم به فاتته كل شيء .

عدة الهجرة

عدة الهجرة على الله الصبر والشكر ، فأما الصبر فهو الصبر على فعل الطاعات وعلى ترك المنهيات وعلى البلاء ومن صبر ظفر فقد قال العلماء أن النعيم لا يدرك بالنعيم .

قال تعالى :

﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ

الصَّابِرِينَ ﴾ (١٤٢) آل عمران : ١٤٢

وقال تعالى : ﴿ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴾ (١٥٥) البقرة : ١٥٥

ولقد خلق الله الجنة للمسلمين يدفعون ثمنها في الدنيا وثمرتها الهجرة إلى الله دين ودولة ، وأما الشكر فهو أن يتفكر المسلم في نعم الله ويحمده دوماً بلسانه وبقلبه ونعم الله لا تعد ولا تحصى وما شكر الله بأفضل من توحيدِهِ وترك كبائر الذنوب والإحسان إلى خلقه .

قال تعالى : ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾ (٧) إبراهيم : ٧

سلاح الهجرة

سلاح الهجرة إلى الله هو التوبة وتجديدها والدعاء ، وأما التوبة وتعني الرجوع والعودة إلى الله للسير وفق صراطه المستقيم مع الندم على ما فات والعزم على عدم العودة ورد الحقوق لأهلها ، ومن تاب تاب الله عليه فما شرع الله سبحانه التوبة إلا ليغفر لنا وهي أشد عمل على الشيطان وإن ضعف المسلم وعاد فليبادر بتجديد التوبة مع الإكثار من الحسنات قال رسول الله ﷺ :

(التائب من الذنب كمن لا ذنب له) . حسن ، رواه ابن ماجه . انظر (صحيح الجامع) ، وجاء في كتاب مختصر منهاج القاصدين : (فأما من ارتكب كبيرة ، أو أهمل أركان الإسلام ، فإنه إن تاب توبة نوحاً قبل قرب الأجل ، التحق بمن لم يرتكب ؛ لأن التائب من الذنب كمن لا ذنب له ، والثوب المغسول كالذي لم يتسخ أصلاً) .

وأما الدعاء فهو أعظم نعمة منا الله بها علينا بعد نعمة الإسلام ، لأن الله عز وجل لا يرد الدعاء أبداً فهو عز وجل إما يحقق مراد العبد أو يدفع به بلاء عنه أو يدخره له يوم القيامة ، وله شروط عن أبي هريرة عن النبي ﷺ

قال : (ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة ، واعلموا أن الله لا يقبل دعاء من قلب غافل لاه) حسن رواه الترمذي ، فهذا (الدعاء) دواء نافع مزيل للداء ، ولكن غفلة القلب عن الله تبطل قوته ، وكذلك أكل الحرام يبطل قوته ويضعفها وكان عمر رضي الله عنه يقول : (إني لا أحمل همَّ الإجابة ، ولكن أحمل همَّ الدعاء ، فإن ألهمت الدعاء فإن الإجابة معه) والدعاء من أنفع الأدوية ، وهو عدو البلاء ، يدافعه ويعالجه ، ويمنع نزوله ، ويرفعه أو يخففه إذا نزل .

وله مع البلاء ثلاث مقامات :

أحدها : أن يكون أقوى من البلاء فيدفعه .

الثاني : أن يكون أضعف من البلاء ، فيقوى عليه البلاء فيصاب به العبد ، ولكن قد يخففه ، وإن كان ضعيفاً .

الثالث : أن يتقاوما ويمنع كل منهما صاحبه .

والأدعية و التعوذات بمنزلة السلاح ، والسلاح بضاربه ، لا بحدده فقط ، فمتى كان السلاح سلاحاً تاماً لا آفة به ، والساعد ساعداً قوياً ، ومانع الإجابة مفقوداً ، حصلت به النكاية في العدو ، ومتى تخلف واحد من هذه الثلاثة

تخلف التأثير ، فإن كان في نفسه غير صالح ، أو الداعي لم يجمع بين قلبه ولسانه في الدعاء ، أو كان ثم مانع من الإجابة ، لم يحصل الأثر . والفقيه كل الفقه الذي يرد القدر بالدعاء ، ويدفع القدر بالدعاء ، ويعارض القدر بالدعاء ، قال كعب الأحبار : أعطيت هذه الأمة ثلاثاً لم تعطهن أمة قبلها إلا نبي : كان إذا أرسل الله نبياً قال له : أنت شاهد على أمتك ، وجعلكم شهداء على الناس : ﴿ لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴾ [البقرة : ١٤٣] .

وكان يقال له : ليس عليك في الدين من حرج ، وقال لهذه الأمة : ﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾ [الحج : ٧٨] .

وكان يقال له : ادعني استجب لك ، وقال لهذه الأمة : ﴿ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ سورة غافر ٦٠

جاء في (تحفة الذاكرين) ما مختصره :

علامة استجابة الدعاء : (الخشية ، والبكاء ، والقشعريرة ، وربما تحصل الرعدة ، والغشى ، والغيبة ، ويكون عقيبها سكون القلب ، وبرد الجأش ، وظهور النشاط باطنياً ، والحق ظاهراً ، حتى يظن الداعي أنه كان على كتفه حملة ثقيلة فوضعها عنه ، حينئذ لا يغفل عن التوجه والإقبال

والصدقة و الإفضال والحمد والابتهال وأن يقول : الحمد لله الذي بنعمته تتم

الصالحات) انتهى .

وللدعاء آداب يجب مراعاتها وأوقات أفضل من أوقات .



هجرة العلماء والجماعات ورجال الأعمال

أولا : هجرة علماء الدول الرسميين

تتحقق هجرة العلماء الرسميين من خلال الهجرة الفردية وأهمها هجرة

القلوب ومن خلال العمل على تحقيق ما يلي :

✓ الابتعاد عن التشدد في الفروع وعدم إقحام الفروع في الأصول منعا

لتفرقة الأمة ونفور الناس من الأصول التي يتحدثون عنها وإيصال

هذا المفهوم للوعاظ والعلماء الذين تحت أمرتهم .

✓ احترام الرأي الآخر في الفروع وخصوصا إذا كان من جمع من أهل

العلم وعدم الإنكار على الأفراد في المختلف فيه وإيصال هذا المفهوم

للعواظ والعلماء الذين تحت أمرتهم .

✓ مناصحة العلماء الدورية لولاة الأمر سرا في جميع بلدان الأمة

الإسلامية .

✓ دعوة ولاة الأمر لرفع المستوى الإيماني لديهم .

✓ حث ولاة الأمر في دولهم لإعداد العدة العسكرية والاقتصادية

والعلمية .

✓ الاجتماع الدوري بينهم لتباحث مختلف قضايا الأمة .

- ✓ ووضع برامج دعوية مدروسة ومكثفه ومنظمه ودوريه للأفراد في المدارس والجامعات وفي مواقع العمل والمساجد وغير ذلك في دولهم مع التركيز على أصحاب النفوذ (مفاتيح التغيير في الأمة) .
- ✓ حث الحكام على تطبيق الشريعة الإسلامية .
- ✓ - محاربة الشرك والكبائر الظاهرة في دولهم .
- ✓ ضرورة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من قبل سلطة مخولة في دولهم .
- ✓ تبني الدعوة الداخلية لأفراد دولهم من خلال إنشاء المراكز الإسلامية الدعوية .
- ✓ تبني جهاد العصر (الدعوة المنظمة لغير المسلمين) .
- ✓ حث الحكام على تبني جهاد المقاطعة الاقتصادية .
- ✓ محاربة الفقر والجوع في دولهم .
- ✓ مساندة الأقليات المسلمة ونصرة المظلومين في شتى بقاع الأرض .
- ✓ حث الحكام على استرداد ما أعتصب من الأمة الإسلامية بشتى الوسائل .

- ✓ العمل على تهذيب الإعلام الإسلامي من خلال الضغط الحكومي ومن خلال مناصحة أصحاب القنوات الفضائية والأقلام الإعلامية والأدبية.
- ✓ حث رجال الأعمال على أسلمة البنوك والمعاملات المالية .
- ✓ حث حكام الدول على التضامن والاتحاد بأي شكل من أشكال الوحدة لاستخدامها كورقة رابحة في الضغط السياسي .



ثانياً : هجرة العلماء الغير معينين رسمياً

و تتحقق هذه الهجرة من خلال الهجرة الفردية وأهمها هجرة القلوب ومن خلال التالي :

- ✓ يقوم اتحاد علماء مسلمي السنة بتحديد الحد الأدنى من الأصول والثوابت ودعوة من يريد الانضمام من غير أهل السنة إذا غير فكره بناء على الأصول الموحدة والمحافظة عليها من التميع والنسخ من خلال طباعتها وتوزيعها على المسلمين بنظام إدارة الوقف .
- ✓ حث علماء الدول الإسلامية المعينين رسمياً على الوفاء بواجباتهم المقترحة لهم .
- ✓ عمل برامج دعوية مكثفة مدروسة تكرر بصفة دورية للأفراد مع التركيز على أصحاب النفوذ (مفاتيح التغيير) في الأمة .
- ✓ خدمة الدين بكل ما لديهم من قوة من خلال طرح مشاريع إسلامية بتخطيط واتحاد .
- ✓ العمل على تهذيب الإعلام الإسلامي من خلال الدعوة المستمرة لأصحاب القنوات الفضائية وأصحاب الأقلام الإعلامية والأدبية .
- ✓ حث رجال الأعمال على أسلمة البنوك والمعاملات المالية .

ثالثاً : هجرة الجماعات الإسلامية

إن في الخروج على الحكام فتنه عظيمه تراق فيها دماء الأبرياء وقد نهى عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يقول الرسول صلى الله عليه وسلم (لئن تهدم الكعبة حجراً حجراً أهون على الله من أن يراق دم امرئ مسلم) وفي رواية (لزوال الدنيا أهون على الله عز وجل من قتل رجل مسلم) رواه الترمذي والنسائي .

لذا تتحقق هجرتهم بعد الهجرة الفردية وأهمها هجرة القلوب بالابتعاد عن العنف والعمل على رفع المستوى الإيماني للأفراد في جميع الدول مع التركيز على أصحاب النفوذ من المسلمين وغير المسلمين بالحكمة والموعظة الحسنة وكذلك المساهمة في العمل الخيري وإن أرادوا المناصحة فليكن بالمعروف والحكمة الموعظة الحسنة لأن إثارة الفتنة لا تفيد الأمة بأي حال من الأحوال.

رابعاً : الهجرة المطلوبة من رجال الأعمال

تتحقق الهجرة المطلوبة من رجال الأعمال بعد الهجرة الفردية بعمل

التالي :

- ✓ أسلمة البنوك وجميع المعاملات المالية وخصوصاً بالابتعاد عن الربا.
- ✓ إنشاء قنوات فضائية إسلامية موجهة لشباب الأمة الإسلامية ذات عقيدة سلفية ومنهج وفكر وسطي مراعاة لظروف العصر تدعو إلى أكبر المطلوب من الدعوة :-

- رفع المستوى الإيماني
- التوبة
- ترسيخ العقيدة الصحيحة
- الالتزام الديني (الفكر-العبادة وتجنب الشرك والكبائر-التزكية)
- تحكيم الشريعة الإسلامية
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
- تحقيق الأخوة الإسلامية
- التقدم الحضاري والعلمي

✓ إنشاء قنوات فضائية عالمية لغير المسلمين تركز على التالي :-

- التعريف بمحاسن الإسلام
- الإعجاز العلمي بالقران والسنة النبوية
- "محمد صلى الله عليه وسلم" وأخلاق النبوة
- إنشاء صناديق خيرية لمحاربة الفقر والجوع في العالم الإسلامي .
- إنشاء الأوقاف لدعم طباعة القرآن الكريم وكتب العقيدة والتوحيد وثوابت الدين حفاظاً عليها من النسخ والتميع.
- تطعيم القنوات الفضائية الحالية بدعايات دعوية .
- المقاطعة الاقتصادية
- تطبيق فكرة إنشاء مراكز إسلامية للدعوة الخارجية (جهاد العصر) إما على مستوى الأمة أو على مستوى عدد من الدول.
- إنشاء مراكز دعوية في الدول الإسلامية لدعوة المسلمين .
- العمل على تهذيب الإعلام الإسلامي .



هجرة الأمة الإسلامية إلى الله

دعوة : -

رجوع المسلمين إلى كتاب الله وسنة رسوله وإجماع الصحابة (الإعداد الإيماني)
تصفية وتربية

أكبر المطلوب من الدعوة : -

- رفع المستوى الإيماني
- التوبة
- ترسيخ العقيدة السلفية والتوحيد
- الالتزام الديني (الفكر-العبادة وتجنب الشرك والكبائر-
التزكية)
- تحكيم الشريعة الإسلامية
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
- تحقيق الأخوة الإسلامية والبعد عن العصبية القومية
- التقدم الحضاري والعلمي

جهاد : -

- دعوة للكافرين (إظهار الدين)
- المقاطعة الاقتصادية
- جهاد المنافقين
- جهاد الدفع والنصرة
- جهاد الإعداد (العلمي والنفسي والعملي وإعداد العدة من
قبل الأفراد والحكومات)
- جهاد محاربة الفقر والجوع في الدول الإسلامية
- الاتحاد والتخطيط : - اتحاد الحكومات الإسلامية والتخطيط
الإستراتيجي للاستخلاف في الأرض .



اتحاد الدول الإسلامية

إن اتساع رقعة العالم الإسلامي وتعدد دولها بل دويلاتها زاد من عقدة إتحاد العالم الإسلامي تحت مظلة واحدة وهذا أمر طبيعي بل وذكره القرآن الكريم ، يقول العالم جاري ميلر في كتابه "القرآن المذهل" عن قوله تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ بِوَحْدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَشْئِئًا وَفِرْدَىٰ ثُمَّ نُنْفَكُوا مِمَّا بِصَاحِبِكُمْ مِّنْ حِجَّةٍ إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴾ (٤٦) سبأ: ٤٦ .

(إن التجربة التي أجراها أحد الباحثين في جامعة تورنتو عن 'فعالية المناقشة الجماعية' ، وفيها جمع أعداداً مختلفة من المناقشين ، وقارن النتائج فاكتشف أن أقصى فعالية للنقاش تكون عندما يكون عدد المتحاورين اثنين ، وأن الفعالية تقل إذا زاد هذا العدد). انتهى كلامه .

لذا كلما قل عدد الدول زادت فرصة الإتحاد ، وعلى ضوء ذلك فإن اتحاد الدول الإسلامية المتوافقة في الفكر والمنهج والمذهب اقرب للمنطق والواقع ، وما هو مطلوب هو أن يرى الأعداء منا تكتل واحد في قضايانا العربية والإسلامية ، أي إذا تعرضت دولة من الدول الإسلامية لأذى تستطيع هذه

القوة الدفاع عنها بشتى الطرق ، وستفكر أي دولة مرات عدة قبل الإقدام على ذلك الأذى وما هو مطلوب هو إظهار الجدية في هذا الأمر للأعداء من خلال الاجتماعات الدورية بين هذه الدول و إصدار التصاريح المشتركة القوية بل وتوقيع اتفاقيات فيما بينها دفاعية واقتصادية وثقافية ، واكبر دليل على ذلك هو ما حصل في الوقفة العربية الموحدة مع الرئيس السوداني ، فهذا هو المطلوب إظهارا للوحدة والجدية قلبا وقالبا إلى أن يقضي الله أمرا كان مفعولا .



الهجرة المتعلقة بكيونة الأمة

إن الخيارات المتاحة لإقامة الدولة الإسلامية الموحدة كما ذكرنا تبدو في المرحلة الحالية في ظل الوضع الراهن على الساحة من خلافات وعدم ثقة بين الحكومات ، وتعدد الدول الإسلامية والانفصال بينها وبين الجماعات الإسلامية وبعض العلماء ، وقوة سيطرة الغرب على العالم من نسج الخيال ، وهذه هي الورقة الراحبة التي يلعب عليها أعداء الأمة ، لذا فإن هذا المطلب يمكن وضعه في خطة المدى الطويل للأمة الإسلامية وأما على المدى المتوسط فيمكن أن تتحد عدة دول إسلامية متفقة في الفكر والمنهج والمذهب (أهل السنة والجماعة) بأي شكل من أشكال الإتحاد مع دولة إسلامية نووية ، ليكون ذلك الإتحاد ورقة ضغط على العالم الغربي واليهود ، ولقد ظهر في الأفق وجود عدة دول تحمل مؤهلات هذا الإتحاد والتي أهمها التوافق الفكري والمنهجي والمذهبي ، وبفضل الله ظهر أيضا في الأفق إتحاد علماء المسلمين .

لذا فإننا غير معذورين على الإطلاق من عمل التالي على المدى القصير:

- إظهار التحالف الغير رسمي (حاليا) ومدى قوته من قبل الحكومات الإسلامية المشار إليها بأعلاه للغرب والعمل على استخدامه كورقة ضغط سياسية .
- تبني إتحاد علماء المسلمين فرع السنة مهمة الإشراف على الهجرة المطلوبة بصفة غير رسمية والعمل على خدمة الأمة الإسلامية من خلال وضع خطط عاجلة لتحقيق الهجرة المطلوبة من الأفراد والعلماء بشقيهم الرسمي وغير الرسمي والحكام والجماعات ورجال الأعمال كما أشرنا إليها في الكتاب لتحقيق الغاية المطلوبة من إصلاح إسلامي شامل لجميع عناصر الأمة على عدة مراحل .



الْحَامِدُ

سورة الفاتحة والهجرة إلى الله

بسم الله الرحمن الرحيم:

تعريف بأن هناك ذات اسمه الله ومن صفاته أنه رحمن رحيم ، الحمد لله رب العالمين : الحمد لهذه الذات الذي خلق كل شيء وهو سيد كل شيء وهو رب العالمين ، الرحمن الرحيم : يكرر الله عز وجل أن من صفاته أنه رحمن رحيم ليشير عز وجل أنه خلق الخلق (رب العالمين) لرحمتهم وليتنعموا بآثارها وآثار أسمائه وصفاته الأخرى ، فتلاحظ لدينا أن الحمد في أول سورة وأول آية وكل ربع من القرآن بدأ بالحمد وفي بداية كل ركعة في الصلاة نبدأها بالحمد من خلال قراءة سورة الفاتحة والتي لا تصح الصلاة بدونها فكل هذا يدل على أنه أمر كبير عظيم جليل تكرم الله به على خلقه وذلك من آثار اسميه الرحمن الرحيم فالجواب على سؤال لماذا نحمدك يا الله لأنه خلقنا من العدم لننعم به من خلال آثار أسمائه وصفاته والتي منها الرحمن الرحيم ، ثم يقول الله عز وجل : مالك يوم الدين ، ويعني ذلك إن الله ملك ليوم فيه حساب لخلقته ،

وفيه إشارة أن هناك حياة أخرى غير هذه الحياة وأن هذا النعيم مختلف عن نعيم الحياة الدنيا ولا بد لأن هناك خاسر أو رابح ، فما سبيل النجاة يا الله في هذا اليوم ؟ يقول سبحانه وتعالى : إياك نعبد وإياك نستعين ، أي بتوحيده وعبادته (الهجرة إلى الله) ، فكيف نوحده ونعبدك يا الله ، قال الله عز وجل : اهدنا الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم ، أي هناك سبيل وطريق إلى ذلك سأتنعم به عليكم لذلك ادعوني بقول أهدنا ، وسبحان الله فقد يسر الله لنا هذا الدعاء من خلال قراءة القرآن في سورة الفاتحة تلاوة أو صلاة ، فلك الحمد يا الله وأنت سبحانه تدفعنا دفعا لدخول الجنة إلا من أبى ، ثم يقول الله عز وجل ويحذرننا أن هناك ديانتين رئيسيتين أنزلتهما على عبادي فقوم ضلوا بعدم إتباعهم رسولهم وإيمانهم بكل ما جاء بدينهم وحرفوا كتبهم السماوية وأضلوا من جاء بعدهم ، وقوم استحقوا غضبي الأبدي لنقضهم العهود والمواثيق التي أخذتها عليهم وبتكبرهم عن الإيمان بآخر أنبيائه استكبارا أن يكون الرسول القادم من ذرية إسماعيل عليه السلام ، وبهذا يشير الله عز وجل إلى أن صراطه الذي تكرم به وأنعم به ، ليس هو دين النصارى وليس دين اليهود وبهذا يكتمل الحمد بأن الله خلقنا لننعم به ونعبده وخصنا بخاتم أنبيائه وبأفضل شرائعه الشرعية الإسلامية ولم يجعلنا

من الضالين ولا من المغضوب عليهم ، ولقد خص جلنا بأن تنعم عليهم بأبوين مسلمين وكم من إنسان ولد من أبوين يهوديين أو مسيحيين أو ملحدين...

أوبعد كل هذه النعم لا نهاجر إلى الله ؟؟؟!!

فيا سعادة من هاجر الهجرة الصحيحة (الصراط المستقيم) ويا شقاوة من اعرض عنها ،

يقول عز وجل ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ

الْمُجْرِمِينَ مُنْقِمُونَ ﴿٢٢﴾ السجدة: ٢٢

ويقول تعالى : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَظْهَرَ قُلُوبَهُمْ فِي

الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾ المائدة: ٤١

فالنجاة النجاة ، الفرار الفرار....



كتب صدرت للمؤلف

- النداء ما قبل الأخير للصحة الإسلامية (عربي/إنجليزي)
- المفلسون يوم القيامة
- فتاوى من وحي الشيطان
- الطريق إلى روما
- الأجوبة الشافية للأسئلة الجامعة في العقيدة
- خواطر عربي مسلم
- مذكراتي في الحياة لعربي مسلم
- جد الحقيقة قبل الموت (إنجليزي)
- فاحشة القرن الواحد والعشرين (الكسب الحرام)

*** **

مراكز تواجد الكتب

- جمهورية مصر العربية
 - ✓ مكتبة قربه : بطنطا - شارع سعيد مقابل كلية التجارة
 - ✓ المكتبة القومية بطنطا : ميدان الساعة
 - ✓ مكتبة ايتراك بالإسكندرية - باكوس
 - ✓ مكتبة الزهرة بشارع جمال عبد الناصر وسط البلد ، القاهرة
 - ✓ مكتبة الهدى بالمنصورة شارع الجامعة
- الجمهورية العربية السورية
 - ✓ مكتبة برامكة . دمشق
- دولة الإمارات العربية المتحدة
 - ✓ المكتبة القومية للتوزيع بدبي
 - ✓ مكتبة ابن حجر بالشارقة
- جمهورية اليمن
 - ✓ مكتبة الأخلاء للتوزيع بصنعاء
 - ✓ مكتبة الصافي بحضر موت

المواقع التي يشرف عليها المؤلف

موقع المدينة المنورة :

الموقع الرئيس للمؤلف وهو موقع دعوي على مذهب أهل السنة والجماعة
ويوجد به كتب المؤلف ومقالاته

<http://www.almadinah-almnowra.com>

موقع الطريق إلى روما :

موقع به حملة النداء ما قبل الأخير للصحة الإسلامية

<http://www.romaroad.com/index.html>

موقع جد الحقيقة قبل الموت :

موقع من خلاله يمكن دعوة غير المسلمين بلغات عدة

<http://www.find-thetruth.com>

الجزائر

✓ مكتبة الوعي للتوزيع - روية - الجزائر

كما يمكن الشراء من أي دولة عبر المول العربي للكتاب

<HTTP://WWW.3LSOOOT.COM/BOOKSMALL>

كما يمكن تحميل جميع كتب المؤلف مجاناً
من خلال موقعه الدعوي "المدينة المنورة"

<http://www.almadinah-almnowra.com>

*** **

